

شرف أصحاب الحديث

وقد فعل متفقهة زماننا كفعلهم وسلوكوا في ذلك سبيلهم ورغبوا عن سماع السنن من المحدثين وشغلوا أنفسهم بتصانيف المتكلمين فكلا الطائفتين ضيع ما يعنيه وأقبل على ما لا فائدة له فيه .

أخبرنا أبو بكر البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الأربيلي حدثنا أحمد ابن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال سمعت أبا زرعة يعني الرازي يقول كتب إلي أبو ثور لم يزل هذا الأمر في أصحابك حتى شغلهم عنه إحصاء عدد رواة من كذب علي متعمدا فغلبهم هؤلاء القوم عليه \$ أخبار لسليمان بن مهران الأعمش .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال سمعت أبا معاوية يقول قال الأعمش لأن أتصدق بكسرة أحب إلي من أن أحدث بسبعين حديثا فذكرت ذلك لأبي أسامة فقال قد سمعت الأعمش يقول ذلك